



صوت الثورة

٣ ذو الحجة ١٤٠٥

الموافق :-

السنة :-

الرابعة

السبت ٦ ديسمبر ١٩٧٥

التاريخ :-

١٨١

العدد :-

قواتنا تدمر : ثلاث طائرات، و ٨٧ موقع.. وتقتل وتجرح ٩٨ للعدو

مستمر ويومي . هذا ولم تحدث اية خسائر بين صفوف قواتنا خلال هذه المعارك تفاصيل هذه المعارك في البلاغات الصادرة عن قوات جيش التحرير لهذا الاسبوع .

وتواصل قوات جيش التحرير حصارها لمواقع العدو في صرفيت مشددة الخناق والضغط عليه . حيث تستمر هجمات ثوارنا بواسطة المدافع الخفيفة والثقيلة دك تحصيناته بشكل

كانت حصيلة الاسبوع الماضي لمعارك ثوارنا وهجماتهم المشددة على مواقع العدو في صرفيت غرب المنطقة الغربية . الحاق خسائر كبيرة بين صفوف قوات العدو ومعداته ومواقعه . وقد بلغت خسائر القوات الغازية الانجلو ايرانية ومرتزة قابوس والحسين خلال الاسبوع الماضي كالتالي :

تدمير طائرتين عموديتين واخرى ناقلة داخل مركز (صرفيت) تدمير ٤٧ موقع دفاعي محصن . قتل وجرح ٩٨ من افراده . كما تم احداث انفجارات داخل مراكز العدو في صرفيت واشعال النيران .

برقية اللجنة التنفيذية : نعتز بالموقف المبني لجمهورية اليمن من نضال شعبنا

كما تضمنت البرقية اهمية دور ثورة ١٤ اكتوبر والاثر الذي تركته في مسار الثورة العربية .

وقد اوضحت البرقية ان استقلال اليمن الديمقراطية لم يأتي الا بعد نضال شاق وتضحيات كبيرة استطاع خلالها الشعب اليمني هزيمة الاستعمار البريطاني واجباره على الرحيل بدون رجعه من اليمن .

وربطت البرقية بين الخطوة التصحيحية والانجازات والتحول الاقتصادي والسياسية والعسكرية وقالت : ان الخطوة التصحيحية قد وضعت اليمن الديمقراطية على اعتبار مرحلة جديدة ومستقبل زاهر .

اما عن موقف اليمن الديمقراطية من نضال شعبنا فقد قالت برقية اللجنة التنفيذية :

اننا اذ نفتنم هذه المناسبة لتعبر لكم عن اعزاز شعبنا بالانجازات التي حققتها الجماهير اليمنية بقيادة التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ولتنقل اليكم تأييد شعبنا لمسيرة ثورة كتبر العظيمة فاننا في نفس الوقت نود ان نعبر لكم عن اعزازنا بالدعم اللامحدود والموقف المبني الذي تقفه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجماهير الشعب اليمني البطل لثورتنا الصامدة ضد عدونا المشترك

بمناسبة احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حكومة وشعبا بذكرى عيد الاستقلال وجلاء الاستعمار البريطاني . فقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية ببرقية تهنئة نيابة عن قواعده وجماهير التاسع من يونيو .

بجازر جديده تقيمها القوات الانجلو ايرانية ومرتزة في المنطقة الغربية

الشهيد مسلم سهيل شعفون وعمه ٦٠٥ عام لم يرهم هذا فقط بل وعقروا خمسين ناقة من ابل المواطنين في المنطقة الغربية . ان جيش الغزاة المستعمر ينظم يوميا حفلات حمامات الدم . ويأتون على الاخضر واليابس وكل ما تصل ايديهم اليه لا يعرفون له سوى الابادة والتدمير .

والعجيب في كل هذا ان قابوس يدعي ان هذا الجيش هو جيش انفاذ للمواطنين من برائين بما اسماه بالتمردين .. وهذا الجيش يحمل الحياة الجديدة والحضرة الجديدة التي اتى بها قابوس من لندن وطهران .. هناك مئات الحوادث التي لا حصر لها ترتكب يوميا ضد المواطنين الأمنيين والعزل من السلاح .

البقية في ص ٤

على غرار افعال الفاشيت في انجولا وموزمبيق ، وعلى الطريقة البانككية في فيتنام تنظم الان القوات الغازية الايرانية والاميراليين البريطانيين ومرتزة قابوس عمليات بجازر جماعية ضد المواطنين في المنطقة الغربية .. شبيهة بافعال الفاشيت البرتغاليين في انجولا وموزمبيق وصورة حية لما فعله الامريكيين بالمواطنين الفيتناميين حيث تقوم القوات الغازية والعملاء المحليين بتجميع المواطنين الطاعين في السن ويطلقون عليهم نيران بنادقهم كتسليية لهم . لغرض ممارسة القتل والسلب والنهب .

فبتاريخ ٣٠/١٠/٧٥ اطلقت القوات نيران اسلحتها الثقيلة والخفيفة على احد المواطنين الذي كان يتعقب ابقارة .. حينما جفلت الابقار من مواقعها عندما احتل الغزاة مسكنها واخذوا ينعنون في رقابها السكين .

ولم يرضى قوات الشاه والمرتزة وخدم الاميرالية البريطانية هذا بل اخذوا يتسلون في اطلاق نيران اسلحتهم الارضية والجوية على المواطنين العجوز البالغ من العمر ٦٥ عاما ولم يوقفوا اطلاق النيران الا بعد ان تلاشت جبهة نتيجة للقنابل المدمرة التي تلقىها الطائرات وتطلقها المدافع .. اسم المواطن الشهيد / سعيد احمد الملقب (-ديد) الحادثة الثانية :

قبل عدة ايام نظم الغزاه والعملاء المحليين جريمة بشعة اخرى كان ضحيتها ثلاثة من المواطنين الطاعين في السن . وهم : الشهيدة مثال احمد فيراج وعمرها ٥٠ سنة الشهيد محمد علي وزج عمره ٥٩ عام .

كلمة الثورة

عمان تستقبل المزيد من خبراء الامبريالية البريطانية

على اثر انتهاء زيارة جيمس كاهان وزير الخارجية البريطانية لعمان في الاسبوع الماضي والتي دامت لمدة ٢٤ ساعة فقد صرح بان بريطانيا سوف تزود السلطنة بخبراء اقتصاديين وذلك لتطوير التنمية والقيام بمشاريع اقتصادية هامة . وقال كاهان ان محادثاته مع قابوس قد اسرته كثيراً لان قابوس اوضح له ان الحملة البريطانية الايرانية تسير على مايرام ومن المتوقع ان تنتهي الحرب قريبا .. قد يبدو ان الامبراليين البريطانيين نوعا ما من التفاؤل في جلب المزيد من احتكاراتهم وخبراتهم الاقتصادية لاستنزاف المزيد من ثروات الوطن العماني والمزيد من السيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية على عمان .. لكن الشيء الذي لا يستطيع البريطانيون التنبؤ به هو الى متى يستمر هذا التفاؤل ؟ .. ويبدو ان تصريحات كاهان تتفاؤل اكثر من التفاؤل لان الحديث عن انتهاء الثورة قد حدث مرات عديدة . ولذلك فهو لم يتكلم الا على لسان العميل قابوس .. ان عمان سوق استهلاكية جديدة للمنتوجات البريطانية الاولى الى بريطانيا . ومن الصعب على اميرالي بريطانيا ان يتخافوا عن سيطرتهم على هذا الجزء من العالم ، لان عمان آخر مستعمرة غنية بالثروات وتتحكم بنفط الجزيرة العربية . لذا يجهد اميرالي بريطانيا في علاج حكومة الظل قابوس التي اوجدوها بمختلف العقاقير الاقتصادية منها - حيث تعاني السلطنة انهيار مالي - والسياسية حيث تعيش دويلة قابوس في حالة انهزال سياسي شديد .. والعسكرية حيث تتكرر هزائم القادة والضباط الانجليز الذين يدبرون الحرب في عمان ويشتركون فيها .. من هنا يحاولون الامبراليون البريطانيون تحقيق اهداف عدة في زيارتهم المتكررة لدول الجزيرة والخليج العربي . ابرزها تعزيز الاقتصاد البريطاني وتصريف فائض الانتاج .

(البقية في ص ٤)

فرقة قوات الشعب : اداة لدمع نضالات الجماهير

الشرطة وهو من مواليد افريقيا اما المسئول الثالث في الفرقة فهو ديسلفا قائد الشرطة وهو مرتزق اوغندي . وقد ساهمت هذه الفرقة في قمع اضرابات العمال في الفوه وفي ريسوت وام الغوارف . وهناك اتجاه لتوسيع عدد هذه الفرقة الا ان المواطنين رفضوا التجنيد فيها نتيجة لدورها القذر . ويحري حاليا اعداد فتح فروع لها في المدن الرئيسية في عمان . ولكي لا ننسى ان هذه العناصر الارتزاقية كانت مسئولة عن حراسة المعتقلين الذين اسروا في معركة الرستاق حيث تم ارسالهم الى السجون .

تأسست في السلطنة منذ حوالي ثلاث سنوات فرقة للشرطة مكونة من ٦٠ شطيا . ومهمة هذه الفرقة هي خاصة لقمع نضالات الجماهير كالاضرابات العمالية والمظاهرات الجماهيرية كما هي مسؤولة عن حراسة السجناء السياسيين وايصالهم الى السجون وعناصر هذه الفرقة مكونة من شتي الجنسيات والطوائف ، حيث يتواجد لها مقر وحيد في (روي) .

وتسمى هذه الفرقة بـ «فرقة القوي المتحركة» والمسئول الاول عنها هو باكستون الانجليزي والثاني سالم حكيم نائب قائد

جماهير الشعب في المنطقة الشرقية تفشل خطط النظام العميل في اعادة النظام القبلي

وقفت جماهيرنا في المنطقة الشرقية من الاقليم الجنوبي وقفه حازمة امام مخططات للسلطة الاستعمارية وعملائها في المنطقة . هذا المخطط الذي استهدف العدو من خلاله ضرب المكتسبات الجماهيرية التي قدمت من اجلها التضحيات الكبيرة عبر نضالها البطولي منذ التاسع من يونيو حتى الان ، ضد سيطره القوى الاستعمارية والرجعية وحالة التخلف الشنيع الذي فرض على شعبنا ردحا من الزمن .

وكان من الواضح جدا لجماهير شعبنا في الارياف التي استطاعت ان تجتاز اشواطا كبيرة في مضمار التقدم الاجتماعي ومكافحة التخلف والذي يتمثل في النظام القبلي بتركيز اكثر نتائج اعادة للقبلي .

ومع ان جماهير الشعب لفظت هذا النظام البالي والمعميق لعملية التطور الاجتماعي الجارية الا ان قوى الظلام والعدوان والعناصر المتساقطة ارادت فرض النظام القبلي المنذر على جماهير الشعب واجهادة القبلي الريف . ولكن جماهير الشعب الواعي لمصلحتها والدارك لمثل هذه المخططات والنوايا الخبيثة تعرف مسبقا نتائج ويلات اعادة هذا النظام الذي سوف ينصب على كاهلها . ولذلك فهي عازمة على عدم الاذعان لمخططات السلطة الاستعمارية والرجعية مهما يكلفها ذلك من تضحيات وتهديدات بالقتل والسلب من جانب عملاء نظام اللعوبة . وما فشل عملاء السلطة في الشرق الا دليل على وعي الجماهير وتمسكها القوي بحقوقها ومكتسباتها ودليل حي على وعي جماهير الشعب لكل مخططات السلطة وعملائها .

العملاء يفشلون في الحصول على تأييد جماهيري

كنا في العدد الماضي قد نشرنا خبر اجتماع عملاء السلطة بالجماهير في المنطقة الشرقية وكان هذا الاجتماع يرمي الى نتائج ايجابية لصالح عملاء السلطة في تأييد الجماهير لهم . وفي هذا العدد سوف نتطرق الى تفاصيل هذا الاجتماع الفاشل اكثر والى نتائج هذا الاجتماع . ففي الشهر الماضي وصل العميلان مسلم قراطاس وعامر علي والى مارباط الى المنطقة الشرقية حيث اجتمعا مع المواطنين بصدده المسائل التالية :

اولا تعيين شيخ على منطقة آل عمر الواقعة في اقصى الشرق على ان يقوم هذا الشيخ بعد ذلك بتعيين شيوخ صفار لكل للمخائن المتواجدة في المنطقة .

وطبعا كانت المكافأة هي عبارة عن مائة ريال سعدي وشال للشيخ المذكور .. الا انه لسؤ حظ هؤلاء العملاء فقد رفض الشخص المذكور هذا المنصب نتيجة للضغط الجماهيري .

ثانيا : طلب العميلان من المواطنين ان يتعاونوا معهم في المسائل التالية :

١ - تجنيد عددا اكبر من الشباب الى الفرقة القبلي لآل عمر والتي تتواجد في الشرخ ، وذلك نتيجة لان الفرقة لاتضم الان اكثر من عشرة اشخاص بعد ان تلقت

ضربات ساحقه من جيش التحرير الشعبي وبعد الخلافات والاستقالات الجماعية التي فتتت هذه الفرقة . وتقضى حجة هذان العميلان هو ان تكون لقبيلة آل عمر فرقة قوية حتى تكون سندا لقبيلتهم وذلك لحماية المواطنين والحيوانات من الطائرات ومدافع الايرانيين والانجليز والمرترزة في الجيش النظامي .

ب - طلب هذان العميلان من الجماهير ان تتعاون معهم ومع الجيش الغازي والمرترزة في تصفية قوات الثورة في المنطقة الشرقية . ودور المواطنين هو مسك ابناء وهم الذين في جيش التحرير المتواجدين في المنطقة وتسليمهم الى السلطة هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى هو ان لاتقوم الجماهير باية بادرة استياء او عمل معاكس تجاه اية اعتقالات تقوم بها قوات السلطة العميلة بحجة ان هناك تنظيم سري للجبهة بين اوساط المواطنين .

ج - طرح هذان العميلان ان للجبهة تنظيم سري بين اوساط المواطنين ويدعون للشعب العماني للتعاون معهم حول كشف هذا التنظيم وتصفيته . وهكذا يتصور العملاء السذج نهاية تواجد الثورة من المنطقة الشرقية . ولم ينسى هذان العميلان ان يؤكدوا ارتباطهم بالشعب وانهم يعملون كل ما في وسعهم لمصلحة الجماهير وذلك بأسلوب عاطفي مثير لمحاولة قبول الجماهير بالنقاط التي طرحوها .

ماذا كانت النتائج .. وما هو رد الجماهير على مقترحات العملاء

ان المراقب والمشاهد لهذه الاجتماعات يستطيع ان يقيم النتائج مسبقا من خلال

اسلوب تلك الاجتماعات . فالتناحر والحظ الفاصل بين العملاء من جهة والشعب من جهة ثانية واضح من خلال اسلوب وطريقة الجلسات . فمقابل اجتماع العملاء على حدة للتشاور والنقاش والحوار في المسائل التي يجب وضعها في اجتماع ، كانت الجماهير ايضا لها مشاوراتها واجتماعاتها الخاصة لتوحيد رأي جماهيري عام وموقف واحد متضامن تجاه كل خطط عملاء السلطة . فقد اوضح المواطنين للعميل قراطاس وعامر علي .

لا يمكن لهم ان يسموا اي كلام منهم بحكم انهم ليسوا من الشعب ولا يمثلون مصالح الشعب وطموحاته . واوضحت لهم الجماهير حقيقتهم كعملاء يخدمون اهداف الجيوش الغازية الاستعمارية في عمان . ومن هذا المنطلق فهم يرفضون كل النقاط التي وضعها هذان العميلان . وقالوا نحن هنا منذ عشر سنوات ونحن نتحمل مآسي هذه الحرب ويمكن لكم قبل عشر سنوات ان نقبل بما تطرحونه لنا عندما كتبت من الشعب والثورة .. اما الان وقد ارتختم طريق الوقوف ضد الشعب فنحن لانقبل اي كلام وليس بيننا اي تفاهم . نحن لا يمكن ان نجند لكم احد وليس بيننا اية تنظيمات سرية . ولما لم يعد عملاء السلطة كما دعتهم قادرين على تنفيذ ما ربههم الدنيء على الجماهير كسروا وازاحوا البراقيع عن وجوههم القبيحة واظهروا صورهم الحقيقية ، فأخذوا يهددون ويتعدون الجماهير بالقتل والسلب والنهب اذا لم يستجيبوا لمخططاتهم ، فما كان من الجماهير مقابل هذا التحدي الا كيل الصاع بالصاع لعملاء السلطة ، واوضحوا لهذان العميلان ان الجماهير قادرة على الدفاع

عن نفسها وتتحمل اية تضحيات في هذا السبيل . واعلنوا لهم انهم اذا اقدموا على اية بادرة من نوع الاعتقالات او ارتكاب عمليات جرائم جديدة بحقهم فانهم لن يواجهوهم الا بالحديث والثار دفاعا عن النفس .

وكانت الجلسة حامية على اشدها بين عملاء السلطة والجماهير حيث استمرت من الصباح حتى المساء . وفي المساء غادرت الجماهير موقع الاجتماع ورفضوا الاجتماع ثانية بالعملاء . وهكذا عاد قراطاس وعامر علي ومن لف لفهم الى اوكار جحور العمالة والارتزاق في صلالة ومرباط ، فاشلين فشلا ذريعا . وتأكد لهم ان الجماهير تضع خطا فاصلا بينها وبينهم . وتأكد لديهم انهم غير قادرين على تنفيذ مخططات اسيادهم على الجماهير نتيجة للتضامن والاتحاد بين الشعب ونتيجة لوعي الجماهير وصلابتها وتمسكها بمكتسباتها التي حققتها عبر مسيرتها النضالية .

ان هذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الثورة لا يمكن لاية قوة ان تنتزعها لانها ليست عاطفة ولا لقيئة معينة .. ولكن الثورة هي حاجة الجماهير الملحة كمثل الماء والهواء ، وهي ايضا ليست رغبة ذاتية وطموح قنوي .. وانما هي ضرورة تاريخية تفرض نفسها رغم انف المستعمرين والرجعيين وسائر الحونة الساقطين من مسيرة الجماهير ، وكما يقول المثل فالقافلة تسير والكلاب تنبح . ولتنبح كلاب السلطة المسعورة حتى تقطر انفاسها الاخيرة .. فتورة الشعب ماضية في طريقها لدق اعناق الحونة والمستعمرين ولازاحة الكابوس الرهيب الجاثم على صدر الشعب العماني .

عمان بين عذابات الماضي و خلاص الحاضر

الفرس وقد كان له ما اراد عندما هب الشعب العماني يقاتل سفن الغزاة في البحر ويدحرهم من على كل قمة ووادي في عمان . وفي الحصن والقلاع الاستراتيجية التي يتحصن بها الغزاة وهذه البطولة الفذة للشعب العماني التي يتحدث عنها قابوس الان .

لكنه في غمرة النشوة يتناسى القابوس انه اخر الاسلاف الذين فتحوا عمان للفرس في نفس البحار والقمم والوديان الذي دحرهم منها الشعب . ترى هل يعيد التاريخ نفسه في هذه الحوادث المتشابهة ؟

لقد كان مصير الامام لقا الخيانه للوطن والشعب الانتحار وكان مصير عمان ايضا هو تأسيس الاسرة البوسعيدية الحكمة .. وانتقالها الى مرحلة جديدة هي مرحلة السلطنة وتأسيس الدولة البوسعيدية .

واليوم والمركة محترمة بين الغزاة والمستعمرين والاذناب من جهة والشعب ممثلا بطليعته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان لا بد لشخص قابوس ومن هم على ساكنته ان البقية في ص ٤

ولتبدأ عمان عهد الانحذار الحضاري ليصل الى الصفر . ومن سخرية التاريخ ان عمان كان عليها ان تنتظر عشرات السنين لينتصب قرد مسخ اسمه قابوس ليخاطب الجماهير العمانية في ذكرى عيد ميلاده السعيد وليصعد المنبر برفقه الضابط البريطاني ليقول للشعب العماني « اسألوا البحار والجبال والوديان والقمم والهضاب كم من غزوات دحرناها ! » كان قابوس ساعتها في غاية نشوة سكره ولاشك لان اعظم واخطر غزو استيطاني صده الشعب العماني كانت موجات الفرس المتوالية . ولكن لسوء حظ قابوس ان يكون هو الذي اعاد هذا الغزو للمرة الرابعة وفتح عمان لجحافل الشاه لقتل الشعب ولاحتيال الارض لكي يحافظ على سلطانه وسلطان اسياده البريطانيين من الشعب العماني . ومن سخرية القدر ايضا ان يكون جد قابوس احمد بن سعيد للتاجر في صحار هو الاول من انقلب على حكم اعدائهم عمان الذين استجدوا بالفرس لاجراء ثورة الشعب كما فعل القابوس . هذا الجد الذي بايعه الشعب ورجالات عمان الحقيقيين لطرد الغزاة

عمان هذا البلد العريق في حضارته والاصيل في تراثه القديم . كانت كغيرها من الاقطار العربية التي استهدفتها غزوات الاوروبيين والامريكيين وهي كغيرها من الامم والشعوب التي وقع عليها الغزو والاحتلال الاجنبي من قبل الامم الاخرى ... والتاريخ شهد كم اممة اندثرت اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وبشريا بسبب الغزات الخارجية وسيطرة امم على اخرى بالقوة . وعمان قديما لم تستطع صد الغزو الخارجي وموجات الاجانب على مختلف اشكالهم فقط بل وكانت عمان دولة قوية وذات حضارة عريقة شهدها هذا الوطن العزيز . وعندما نستعرض عمان الماضي .. فنحن لانبكي ولاندرف الدموع ونتغني باجاده ، ونتعزي به نتيجة لمآسة عمان الحاضر ، ابدا انما نجد في هذا الماضي المشرف دافعنا نحن ابناء هذا البلدان نمحو اثار الاقدام الهمجية واثار الاذناب التي اذلت عمان وشعبها وامضت فيه القتل والهتك . تلك مآسة عمان التي بدأت عندما استولت الاسرة البوسعيدية زمام حكم عمان .. ليزوب تدريجيا نجمها المتألق

ماهي حقيقة النهضة الاقتصادية القابوسية في عمان ؟

بمناسبة زيارة الامبريالي البريطاني جيمس كلاهان وزير الخارجية الى عمان يحذر بنا ان نوضح شيئاً عن النهب الاقتصادي البريطاني لثروات عمان تلك هي القضية الاساسية بالنسبة للوجود البريطاني الجاثم على ارضنا العمانية عشرات السنين. وتلك هي القضية المركزية التي يستميت الامبرياليون البريطانيون من اجلها في عمان بمختلف الوسائل والطرق السامية واستخدام العنف وغيرها من الوسائل التي شهدتها المنطقة . ولم يتورع ابد البريطانيون في عمان من استبدال حكومة باخرى في سبيل الحفاظ على مصالحهم الاستراتيجية في هذه المنطقة المهمة من العالم . ان عمان بالنسبة لامبريالي بريطانيا كمثل البقرة الحلوب .. التي تدر وتوجد عليهم بالحليب .

وهناك نهب وجشع بما لا يقاس لثروات عمان وهناك خطة ترمي الى استنزاف اهم هذه الموارد الا وهو قطاع النفط وذلك قبل حدوث اي تغيير جذري في عمان الذي بدأ بلوح في لافق ان الامبريالي البريطاني ظل ولازال يعتمر حتى اخر قطرة من حليب تلك البقرة بدون رأفة ولا رحمة ولا شفقة . واذا كنا قد اعطينا الوجود البريطاني والسياسي حقه في عمان . فان السبب الاساسي لهذا الوجود ولاشك يعود للسيطرة الاقتصادية والنهب الامبريالي للشركات البريطانية والاوربية لاقتصاديات عمان ، التي تدر عليهم ملايين الجنيهات الاسترلينية وفتح لهم سوق استهلاكية تجنى منها الاحتكارات فائدة عظيمة ، وتصرف فيها فائض الانتاج . وكانت شبه الجزيرة بصورة عامة وعمان بصورة خاصة تساهم مساهمة كبيرة في سد عجز ميزانية المدفوعات البريطانية السائر نحو الانحدار والانهيار التام . واول ما سنبدا به هو قطاع النفط في عمان .

النفط في عمان للشركات الاحتكارية والبؤس والحراب والدمار من نصيب الشعب العماني :

بدأ اكتشاف النفط في عمان منذ واسط الخمسينات وبدأ التصدير في الستينات وكانت اهم حقول النفط المكتشفة هي في منطقة القهود في عمان الداخلية وفي مرمول شمال الاقليم الجنوبي من عمان .

وبما ان الزراعة في عمان كانت المصدر الرئيسي للحياة الاقتصادية في عمان فقد قضى ظهور النفط على القطاع الزراعي واصبح يعتبر ثانوياً بمد ان كان رئيسي . حيث اصبح النفط في العهد القابوسي المصدر الاساسي للاقتصاد العماني . ويرجع هذا التحول الذي حدث متوافق مع بروز قابوس على المسرح السياسي في عمان كوجه يمثل السيطرة البريطانية ويتواكب مع المتطلبات الحديثة التي ينطلبها قضية استثمار البترول وما يرافقها من تغييرات تتواكب مع بروز هذه المادة التي تسيل عليها لعاب اصحاب الملايين والشركات التي تستثمر النفط في عمان .

ان الشركة الوحيدة التي تستثمر وتنتج

النفط العماني هي « شركة تنمية نفط عمان » التي تنقسم ملكيتها كالتالي :

لشركة شل النفطية نسبة ٨٥٪
شركة النفط الفرنسية تملك نسبة ١٠٪
شركة جنكيان نسبة ٥٪

وتقوم الشركة الام حالياً بتشغيل اربع حقول نفطية تتصل بخط انابيب تمتد الى مناطق التخزين في ميناء الفحل المجاور لمطرح . وقد كانت حكومة الطاغية سعيد بن تيمور لا تحصل على عائدات نفطية . اما حكومة الظل قابوس فهي تملك الان نسبة ٢٥٪

الشركات التي تمتلك امتيازات للتنقيب عن النفط في عمان

هناك ثلاث مجموعات من الشركات الاحتكارية تملك حق امتياز التنقيب عن النفط في عمان حالياً . واول هذه الشركات هي المجموعة الدولية التي ترأسها شركة المانية غربية هي شركة ونترشل وامتيازها يغطي مساحة قدرها (٢٤٥٠) ميلا في المنطقة البحرية المحاذرة الشاطيء ، وتمتد على طول الساحل العماني الشمالي . اما الامتياز الثاني فيغطي مساحة قدرها (١٣٥٠٠) كيلومتر مربعاً وذلك جنوب جزيره مصيره . وقد حصلت على هذا الامتياز مجموعة تضم ثلاث شركات كندية وهي (س - ن اويل ، اند ستورل اويل ، جاز اندهوم اويل) وشركة المانية غربية اخرى . وقد احتفظت حكومة الظل قابوس بحق المساهمة مع مجموعة هذه الشركات . وحتى الان لم يعمل عن اكتشاف كميات تجارية من النفط .

اما الامتياز الثالث فيبدأ من الحدود المشتركة مع رأس الخيمة حتى يصل الى (شبه جزيرة مسندم) وتملك هذا الامتياز شركة « الف ايراب الفرنسية » وهناك صلة وثيقة بين كل من النهضة القابوسية وتنمية النفط في عمان حيث وصل انتاج النفط ذروته في عام

(٧٠ م) حوالي ١٢١ مليون برميل ولكنه اخذ في التناقص تدريجياً منذ عام ٧٢ م حيث وصل معدل الانتاج في هذا العام ١٠٠ مليون برميل . وذلك يرجع الى النهب الفظيع الذي تمارسه الشركات للنفط العماني من جهة وللاستنزاف السريع لتنضيب الموارد النفطية في عمان قبل حدوث اي تغيير في وضع عمان .

ماذا جنى الشعب العماني من وراء ذلك كل :

حينما اعلن قابوس انه سوف ينفذ مشروع اقتصادي واتماني وعمراني ضخم في عمان وذلك لانتشالها من دياجير القرون الوسطى لعصر القرن العشرين . لم يكن ذلك سواء كلام فارغ نشر في الجرائد للرأي العام للتنظية على ميزان المدفوعات والذي يذهب اغليته الى امبريالي بريطاني ليأتي بعد ذلك قنابل ورصاص وطائرات ومدافع التي هي من نصيب الشعب العماني . وارتبطت التنمية في عمان بتعبيد الطرق وايجاد شبكة مواصلات جيدة في المدن الرئيسية ومناطق استخراج البترول بالاضافة الى شق طرق عسكرية لاغراض حربية فقط . وتركزت كل المشاريع وربطت بمصالح الاستثمارات الاجنبية من جهة ولاهداف عسكرية من جهة ثانية .

وليس بناء ميناء قابوس وريسوت ومطار السيب وصلالة الالتسهل شحن المعدات العسكرية ومرابطة السفن والبوارج والطائرات الحربية لنقل الموت والدمار للشعب العماني الذي يريد حريته واستقلاله . ومن الجهة الثانية فهذه الموانئ التي يفتخر بها القابوس وزبانيته بانها اعظم مشاريع انمائية وتشكل عهد النهضة الجديدة . لا تخلو ايضا من نقل البضائع البريطانية للسوق الاستهلاكية في عمان ولا تخلو ايضا من سفن ناقلات البترول

العماني الذي يذهب الى الغرب .. ان شعار النهضة الجديدة في عمان هو شعار الحابرات البريطانية التي اوعزت لقابوس باشهاره كدليل على تغيير الوضع في عمان لصالح الشعب . ان المدارس التي بناها قابوس حالياً يبلغ عدد الطلاب فيها ٣٠٠٠ الاف في بلد يبلغ عدد سكانه مليون ونصف . واغلب هذه المدارس هي مرتكزة في المدن الرئيسية . ولم يكن الوضع الصحي افضل من الوضع التعليمي . اما بقية أنحاء عمان فلا زالت كما هي عليه منذ عصور طويلة .. ان نسبة الميزانية العسكرية تستحوذ على ٧٩٪ من الدخل القومي وكل هذا لنشر الرعب والدمار في أنحاء عمان ولحاولة انهاء الثورة العمانية للحفاظ على السيطرة الاجنبية وترسيخ اقدامها . وعملاء مسقط يضعون ارقام كبيرة لميزانية الانشاء واكن ليس هذا الا للدعاية فقط . والحقيقة هوان اغلبية الميزانية تذهب للانفاق على الحرب العدوانية ضد الشعب وللانفاق على قصور قابوس وحكومة الظل في مسقط حيث ان بقية الميزانية تذهب الى جيوب العملاء الذين اثروا بشكل فاحش . شهدت ميزانية القابوس انهيار كبير وتناقص مستمر في المدفوعات وتخلص الى نتيجة بالارقام زياده الموارد الاجنبية الى عمان بسبب النهضة القابوسية المزعومة . فقد زاد معدل التضخم في الاسعار وزادت القروض الخارجية بين عام (٧١ - ٧٣ م) من ٣ ر ٦ مليون في عام (٧١ م) الى ٥ ر ٣٥ مليون ، وانخفاض الابداعات الداخلية في نفس الفترة من ٧ ر ٤٩ مليون الى ٥ ر ١٠ مليون . ولم يكن هناك من مفر في طلب المزيد من القروض الاجنبية نتيجة الانخفاض المريع في الابداعات الداخلية . هذا باستثناء كل الواردات العسكرية التي تستوردها حكومة الظل قانوناً والتي تساهم فيه الشركات والدول الرجعية والاستعمارية التي لها يد في عمان ..

★ ★

وثيقة جديدة تثبت عمق التدخل البريطاني في عمان

ان ادعاء الحكومة البريطانية بان الضباط والطيارين والجنود الذين يشتركون في الحرب العدوانية ضد شعبنا هم معارون وتحت قيادة قوات السلطان هو ادعاء كاذب فالسلاح البريطانية للثلاث التي تساهم في الحرب وهي :

١) سلاح الطيران الملكي (٢) سلاح البحرية الملكي (٣) القوات البريطانية الخاصة هي جزء لا يتجزأ من القوات البريطانية المسلحة وتلقى اوامرها من قيادة القوات البريطانية في عمان . ان افراد هذه القوات لهم كافة الامتيازات والمكافآت التي يحصل عليها افراد القوات البريطانية في المملكة المتحدة نفسها والدليل على ذلك منحهم الاوسمة من قبل الملكة .

الملكي البريطاني فانه يجب ان يكون قد اشترك في ٣٠ غارة على الاقل بمعدل غارة كل يوم في عمليات مساندة في الحرب ضد المتمردين ٤ بالنسبة للمنتمين لسلاح البحرية الملكي فيجب ان يكون قد خدم في القطع البحرية التابعة لسلاح البحرية الملكي ضمن المياة الإقليمية لعمان في عمليات مساندة ضد « المتمردين » .

٥ بالنسبة للمنتمين للقوات الخاصة فيجب ان يكون قد اشترك في عمليات مساندة ضد المتمردين .

٦ ليس ضرورياً ان تكون الثلاثين يوماً مستمرة بل يمكن ان تكون متقطعة وبالنسبة لمن يتخلون من الميدان نتجة اصابتهم فانه ليس ضروريا التقيدها بفترة الثلاثين يوماً .

حصلت الجبهة الشعبية لتحرير عمان على وثيقة صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بعنوان (قانون منح وسام ظفار للشجاعة) لقد استحدثت وزارة الدفاع هذا الوسام لافراد القوات البريطانية البرية والبحرية والجوية الذين يساهمون في الحرب العدوانية في عمان ابتداء من اكتوبر ١٩٦٩ م وتوضح شروط منح هذا الوسام :

١- ان يكون المرشح ينتمي للقوات المسلحة لجلالته .
٢- ان يكون منتمياً لسلاح الجو الملكي البريطاني او لسلاح البحرية الملكي او القوات الخاصة التابعة لجلالته وان يكون قد خدم لفترة لا تقل عن مجموعه ٣٠ يوماً . في قتاله ضد (المتمردين)
٣- اما بالنسبة للمنتمين لسلاح الجو

على طريق حرب التحرير الشعبية

المعارك تشتد على مواقع العدو في صرفيت

مدافعنا تحطم طائرتين عموديتين للعدو.. وتقتل وتجرح العديد من افراده

كانت كالتالي :

بلاغ عسكري رقم ٢٦٠ / ٧٥

بتاريخ ٢٧/١١/٧٥ وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو وتجمعات افراده ، في شمال صرفيت ، وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية وبشكل متقطع ولمدة ثلاث ساعات . وقد اصابت مدافع ثوارنا اهدافها اصابات مباشرة . وقد تكبد العدو الخسائر التالية .

١- تدمير طائرة (هيلو كوبر) تدميرا كاملا

بن فيها

٢- تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا كما اشعلت قذائف ثوارنا النيران في مركز العدو لمدة ساعات . هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦١ / ٧٥

بتاريخ ٢٧/١١/٧٥ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت . واستمر قصف ثوارنا ساعة كاملة . وفي الساعة الحادية عشر والنصف من قبل ظهر يوم ٣٠/١١/٧٥ قصف ثوارنا الابطال مواقع العدو الاستعماري والرجعي في مركزه في شمال صرفيت مدة نصف ساعة . وكان قصف ثوارنا في هاتين العمليتين شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية مما جعله يتكبد خسائر كبيرة في الارواح والمواقع والمعدات

عمان بين عذابات الماضي وخلاص الحاضر بقيه

يندحروا ويذبلوا من وجه عمان الباسمة ولا بد للغزاة والمستعمرين البريطانيين ان يرحلوا بعيدا عن عمان .. الى غير رجعة . ان عمان اليوم على اعتاب مرحلة جديدة . وهي تنتظر بزوغ فجر الجمهورية وهذه حقيقة منطقية نستقيها من استقراء التاريخ .. ان الشعب العماني الذي بدأ ثورته الحقيقية يواصل نضاله البطولي اليوم بكل شجاعة وصمود متحديا كل الاهوال والمخاطر والتضحيات . وانتصار الشعب سيني العذاب والالام التي استمرت على كاهله مئات السنين ، ولن يعود مطلقا الى عهد الامامة او عهد السلاطين ابدا .. انها الجمهورية ، انها حكم الشعب بنفسه .. ومن هنا فقط يبدأ التاريخ العماني الحقيقي .

تتوالى معارك جيش التحرير الشعبي وهجماته على مواقع العدو ونقاط تحصيناته وقد شدد ثوارنا ضرباتهم ومواصلة عملياتهم العسكرية على مواقع العدو في غرب المنطقة الغربية .

حيث يحاصر ثوارنا مراكز العدو في صرفيت ويواصلون دكة المدافع بشكل يومي مستمر . هذا وقد اوقعت هجمات ثوارنا العديد من الخسائر تراوحت بين تدمير طائرات ومواقع حصنه واسلحة وبين قتل وجرح اعداد كبيرة من قوات الغزو الايراني ومرتزة العميل قابوس والقوات البريطانية والاردنية . تفاصيل البلاغات كالتالي :

ثوار الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٩ / ٧٥

عملية الشهيد الباطين

سعيد احمد الملعب (ادتوب) وسهيل علي حزجي

بتاريخ ٢٣/١١/٧٥ وفي تمام الساعة الحادية عشر والنصف ظهرا شن ثوارنا هجوما على مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمين في هجومهم هذا القصف المدفعي اللينيف الذي استمر لمدة نصف ساعة . وفي الساعة الثانية عشر من ظهر ٢٥/١١/٧٥ هاجمت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي مواقع العدو المذكورة مستخدمة في هذا الهجوم القصف المدفعي الذي استمر خمس وستين دقيقة وانزل ثوارنا البواسل بالعدو خسائر فادحة في هاتين العمليتين كانت كالتالي :

١- مقتل وجرح ١٣ افراده
٢- تدمير طائرة هيلو كوبر وهي جاثمة على ارض المطار

تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام وهم يعاهدون شهداء ثورة التاسع من يونيو على مواصلة المسيرة الثورية .

الخسائر الاجمالية للعدو في كافة هذه العمليات :

- ١- مقتل وجرح ٣٨ من افراده
- ٢- تدمير طائرة هيلو كوبر وهي جاثمة على ارض المطار
- ٣- تدمير ٣٤ موقع دفاعي تدميرا كاملا
- ٤- اشمال النيران في مواقع العدو لمدة عشر دقائق
- ٥- اسكات كافة مصادر نيران العدو
- ٦- احداث اضرار بالغة في مواقعه الاخرى وتحصيناته .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٨ / ٧٥

بتاريخ ٢٣/١١/٧٥ ، وفي تمام الساعة السابعة الا ربعا صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت واستمر قصف ثوارنا الابطال لمدة خمسة واربعين دقيقة . وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم كرر ثوارنا قصفهم المدفعي على نفس مواقع العدو المذكورة . واستمر القصف لمدة ربع ساعة وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر واصل ثوارنا قصفهم المدفعي الثالث على نفس مواقع العدو في شمال صرفيت ولمدة نصف ساعة . هذا وقد دكت مدافع ثوارنا مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية وانزلت بالعدو الخسائر التالية :

- ١- مقتل وجرح ١٢ من افراده
- ٢- تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا
- ٣- اسكات كافة مصادر نيران العدو في مواقعه المذكورة واشمال الحرائق في المركز لمدة ١٠ دقائق .

هذا ولشدة ضربات ثوارنا البواسل شوهد افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية . من جانبنا لم تحدث اية خسائر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

وبتاريخ ٢٤/١١/٧٥ وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا شنت قوات جيش التحرير الشعبي هجوما على مواقع العدو الاستعماري والرجعي جنوب صرفيت مستخدمة في ذلك المدافع الثقيلة ولمدة ساعة الا ثلث حيث صبت مدافعنا نيرانها داخل مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية وكبدته خسائر كبيرة في ارواحه ومعداته نفصلها كالتالي :

- ١- مقتل وجرح ١٣ من افراده
- ٢- تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا
- ٣- الحاق اضرار بالغة في مواقعه الاخرى من جانبنا لم تحدث اية خسائر . وعاد

مقتل وجرح ٢٦ من افراده
تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا
تدمير رشاش ثقيل
واحداث اضرار بالغة في مواقع العدو الاخرى وتحصيناته الدفاعية وشوهدت طائرة عمودية وهي تهبط في مركز العدو لنقل خسائره من القتلى والجرحى . وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام بعد تنفيذ العملية بنجاح وهم يحددون العزم على مواصلة النضال حتى النصر .

كلمة صوت الثورة « بقيه »

ومن هنا ايضا يبرز اممية اهتمامهم الشديد بهذه المنطقة . ان معني وصول المزيد من خبراء الاقتصاد البريطاني الى عمان لن يكون نتيجته الا مزيدا من النهب والاستغلال الجشع للاحتكارات البريطانية على حساب الشعب العماني .

مجازر جديدة « بقيه »

وان دلت هذه الافعال الدنيئة على شيء انما تدل على مدى الحق والكرامية التي يكنها القابوس واسياد البريطانيين والغزاة الايرانيين . وانهم ينتقمون وينتقمون .. ويصبون كل جام غضبهم على المواطنين ولكنهم لن يهربوا ابدا من محكمة الشعب العادلة . فلا بد لها من يوم تقابلهم .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

نصدرها للجنة الاعلامية

للجنة الشعبية لتحرير عمان

مغلا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٨١